

هيئة الدستور الغذائي

A



منظمة الصحة
العالمية

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - Fax: (+39) 06 5705 4593 - E-mail: codex@fao.org - www.codexalimentarius.org

CX/CAC 13/36/15

البند 13(ب) من جدول الأعمال

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية هيئة الدستور الغذائي

الدورة السادسة والثلاثون، مقر منظمة الأغذية والزراعة

روما، إيطاليا 1-5 يوليو/تموز 2013

المسائل الأخرى الناشئة عن منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية
(من إعداد منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية)

محتويات الورقة

الجزء الأول: اجتماعات الخبراء الأخيرة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، وبحثها من جانب الدستور الغذائي.
الجزء الثاني: حالة طلبات الحصول على المشورة العلمية من منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية.

الجزء الأول: اجتماعات الخبراء الأخيرة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، وبحثها من جانب الدستور الغذائي

1 - لا تزال المشورة العلمية التي تقدمها منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية عبر لجنة الخبراء المشتركة المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية، والاجتماع المشترك بشأن مخلفات المبيدات، واجتماع الخبراء المشترك بشأن تقييم المخاطر الميكروبيولوجية، واجتماعات الخبراء المخصصة، تمثل أولوية عليا لكل من المنظمين، وتواصل دورها كأساس لمواصفات الدستور الغذائي. ولا تزال هيئة الدستور الغذائي عميلاً مهماً لهذه المشورة، حيث تُستخدم النتائج بصورة واسعة في إعداد نصوص ومواصفات هيئة الدستور. ويمكن للمشورة أن تكون ذات أهمية متساوية بالنسبة إلى البلدان الأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، لتعزيز اتخاذ القرارات بالاستناد إلى أسس علمية بشأن قضايا سلامة الأغذية والتغذية على المستويين الوطني والإقليمي. ويلخص ما يلي المشورة العلمية الإضافية التي قُدمت

خلال فترة السنتين 2012-2013 منذ التقرير السابق الذي عرضته منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية على الهيئة في يوليو/تموز 2012 (CX/CAC 12/35/14).

اجتماعات الخبراء والنواتج

2 - الاجتماع السادس والسبعون للجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية، جنيف، سويسرا، 5 - 14 يونيو/حزيران 2012. عُقد هذا الاجتماع في إطار البرنامج الجاري بشأن تقييم مخاطر المواد المضافة إلى الأغذية، بما في ذلك المواد المنكهة والملوثات والتوكسينات الطبيعية. وقد كُرس هذا الاجتماع للنظر في ما يلي: (أ) صياغة المزيد من المبادئ لتقييم المخاطر الصحية للمواد المضافة إلى الأغذية؛ (ب) تقييم عدد كبير من المواد المضافة إلى الأغذية والمواد المنكهة. وقد أتيحت النتائج للجنة الدستور الغذائي المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية التي نظرت فيها في دورتها الخامسة والأربعين.

3 - الاجتماع المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية بشأن مخلفات المبيدات، روما، إيطاليا، 11-20 سبتمبر/أيلول 2012. قام هذا الاجتماع بتقييم 31 مبيداً للآفات، منها 7 مبيدات كانت عبارة عن مركبات جديدة، و7 منها أُعيد تقييمها ضمن برنامج الاستعراض الدوري للجنة الدستور الغذائي بشأن مخلفات مبيدات الآفات. وحدد الاجتماع المتناول اليومي المقبول والجرعات المرجعية الحادة. وقدر الاجتماع المستويات القصوى للمخلفات، التي أوصت لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات باستعمالها كحدود قصوى للمخلفات. كما قدر الاجتماع المتبقيات الوسيطة في الاختبارات المراقبة والمستويات القصوى للمخلفات كأساس لتقدير المتناول اليومي من مخلفات مبيدات الآفات التي خضعت للاستعراض. وقد أتيحت التوصيات التي تقدم بها الاجتماع المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن مخلفات المبيدات لتنظر فيها لجنة الدستور الغذائي بشأن مخلفات مبيدات الآفات في اجتماعها الخامس والأربعين.

4 - الاجتماع الحادي عشر للاجتماع المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية بشأن مواصفات مبيدات الآفات، دبلن، أيرلندا، 6 - 11 يونيو/حزيران 2012. عُقد هذا الاجتماع في إطار البرنامج الجاري بشأن تقييم وإعداد مواصفات مبيدات الآفات. وقام هذا الاجتماع المشترك بتقييم 36 مواصفة بالنسبة إلى 21 مكوناً نشطاً، وتم مناقشة سبعة بنود عامة، وتنشر مواصفات مبيدات الآفات التي وضعها الاجتماع على موقع منظمة الأغذية والزراعة (www.fao.org/agriculture/crops/core-themes/theme/pests/pm/jmps/ps/ps-new/en/) ومواقع منظمة الصحة العالمية (<http://www.who.int/whopes/quality/en/>). وسينعقد الاجتماع المشترك القادم بشأن مواصفات مبيدات الآفات في أوائل يونيو/حزيران 2013.

5 - فريق الخبراء المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية المعني بتقدير المخاطر الصحية للهستامين والأمينات الإحيائية الأخرى المتأتية من السمك والمنتجات السمكية، روما، 23-27 يوليو/تموز 2012. عقد هذا الاجتماع بناء على طلب من لجنة الدستور الغذائي المعنية بالأسماك والمنتجات السمكية. وانصب تركيز مشورة اجتماع الخبراء على حدود الهستامين وخطط أخذ العينات ذات الصلة المعنية بحماية المستهلك بدلا من العوامل المحددة للجودة. وخلصت عملية تحديد المخاطر، التي تم خلالها النظر في جميع الأمينات الإحيائية، إلى أن هناك أدلة دامغة تبين أن الهستامين هو العامل الأكثر أهمية المسبب لتسمم الأسماك بالسكومبروتوكسين وأنه يمكن استخدام الهستامين كمؤشر على تسمم الأسماك بالسكومبروتوكسين. وينبغي استخدام خطط ملائمة لأخذ العينات والاختبار بالنسبة إلى الهستامين للتحقق من نظم تحليل المخاطر ونقاط الرقابة الحرجة، والتحقق من فعالية تدابير المكافحة، والكشف عن إخفاقات النظام. وعمد الاجتماع إلى تحليل مجموعة من خطط أخذ العينات المنفذة في إطار سيناريوهات مختلفة من مستويات الهستامين وقبول العينات غير المتوافقة وتقديم بعض المشورة والتوجيه بشأن خطط أخذ العينات. علاوة على ذلك، وبناء على توصية اجتماع الخبراء، وضعت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية أداة لتصميم وتقييم خطط أخذ العينات بالنسبة إلى الهستامين. وستكون الأداة، بصفحة استقبالها السهلة الاستخدام، متاحة اعتبارا من يوليو/تموز 2013 على الموقع التالي: <http://www.fao.org/food/food-safety-quality/publications-tools/food-safety-tools/en/>. ويوجد التقرير الكامل لاجتماع الخبراء متاحا على: <http://www.fao.org/food/food-safety-quality/a-z-index/histamine/en/>، كما أتيحت نتائج الاجتماع إلى لجنة الدستور الغذائي المعنية بالأسماك والمنتجات السمكية في اجتماعها الثاني والثلاثين، ولجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية في اجتماعها الرابع والأربعين. وقد أنشأت لجنة الدستور الغذائي المعنية بالأسماك والمنتجات السمكية في اجتماعها الثاني والثلاثين مجموعة عمل إلكترونية لتقييم كيف يمكن للجنة استخدام المشورة العلمية وتقديم توصيات فيما يتعلق بالنهج التي يمكن أن تنظر فيها لجنة الدستور الغذائي المعنية بالأسماك والمنتجات السمكية لإدراج المشورة في المعايير ذات الصلة والأقسام ذات الصلة من مدونة الممارسات بشأن الأسماك والمنتجات السمكية، فضلا عن تحديد القضايا التي قد يتعين توفير المزيد من الإيضاحات بشأنها وعند الاقتضاء تقديم توصيات بشأن معايير للهستامين وخطط أخذ العينات المرتبطة بها.

6 - اجتماع الخبراء المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية عن الطفيليات المنقولة بواسطة الأغذية - وضع الأولويات لإدارة المخاطر، روما، إيطاليا، 3-7 سبتمبر/أيلول 2012. طلبت لجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية في اجتماعها الثاني والأربعين (ديسمبر/كانون الأول 2010) من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية استعراض الوضع الراهن للمعارف المتعلقة بالطفيليات في الأغذية من أجل إجراء تقييم أفضل للمشكلة العالمية المرتبطة بذلك، والسلع المعنية وقضايا الصحة العامة ذات الصلة والقضايا الاجتماعية والاقتصادية/التجارية وتحديد مجموعات الطفيليات/السلع التي تشكل أكبر مصدر قلق. واستجابة لهذا الطلب، بدأت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية تنفيذ مجموعة من الأنشطة بلغت ذروتها في اجتماع للخبراء انعقد خلال الفترة 3-7 سبتمبر/أيلول 2012. وتم تحديد البيانات ذات الصلة ودراستها وإعداد استعراض للأدبيات وتقارير مكتوبة من قبل خبراء يمثلون مختلف الأقاليم قبل انعقاد الاجتماع. وخلال الاجتماع، أدى اعتماد عملية تدريجية إلى تخفيض

القائمة الأولية المؤلفة من 96 من الطفيليات إلى قائمة تحتوي على 24 من الطفيليات لترتيبها. وحدد الخبراء كذلك وسائل محددة للانتقال لكل من 24 من الطفيليات. وتم استخدام نهج يستند إلى تعدد المعايير لترتيب الطفيليات الأربعة والعشرين وتقديم ترتيب عالمي علاوة على نهج مفصل للترتيب يمكن تكييفه للتطبيق على المستوى الإقليمي أو الوطني. وسلط الاجتماع الضوء أيضاً على بعض الاعتبارات لإدارة المخاطر، بما في ذلك المعارف بشأن الصفة المنقولة بواسطة الأغذية والنهج الممكنة لمكافحة بعض هذه الطفيليات المنقولة بواسطة الأغذية. ويشار أيضاً إلى نصوص إدارة المخاطر القائمة حسب الاقتضاء. ويوجد التقرير الأولي متاحاً على العنوان التالي: <http://www.fao.org/food/food-safety-quality/a-z-index/foodborne-parasites/en/>. كما أتيحت نتائج الاجتماع للجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية في اجتماعها الرابع والأربعين.

7 - وإن الهيئة مدعوة إلى أن تحيط علماً بالمعلومات الواردة أعلاه. وسعياً إلى تسهيل نقل الدستور الغذائي للمشورة العلمية ذات الصلة واستيعابها، تبذل الأمانتان المعنيتان بهذه الأنشطة التابعتان لكل من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية قصارى جهدهما لحضور اجتماعات جماعات العمل التابعة للدستور الغذائي، واجتماعات لجان الدستور الغذائي. وتود منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية أن تشكرا جميع أولئك الذين دعموا برنامج العمل لتقديم المشورة العلمية المذكورة أعلاه، وخاصة مختلف الخبراء من أنحاء العالم والمانحين الذين أسهموا مالياً وعينياً في البرنامج، سواء من خلال المبادرة العالمية للمشورة العلمية المتعلقة بالأغذية أو من خارجها.

الأنشطة الأخرى ذات الصلة

8 - المبادرة الرائدة لتعزيز المشاركة في وضع نصوص الدستور الغذائي والأنشطة الأخرى ذات الصلة بتنقيح المبادئ لوضع المعايير الميكروبيولوجية وتطبيقها في مجال الأغذية. دعماً لتنقيح المبادئ لوضع المعايير الميكروبيولوجية وتطبيقها في مجال الأغذية (CAC/GL 21-1997)، وافقت لجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية في اجتماعها الثالث والأربعين على وضع أمثلة عملية بشأن وضع المعايير الميكروبيولوجية وتطبيقها لأغراض مختلفة. واعتبرت المشاركة النشطة للبلدان النامية في وضع هذه الأمثلة حاسمة الأهمية، واعتبر حساب أمانة هيئة الدستور الغذائي وسيلة ممكنة لتيسير ذلك. كما تم وضع مبادرة رائدة باستخدام نهج "التوجيه" انطوت على المزج بين البلدان و/أو المنظمات الرائدة الأكثر خبرة ("الجهات الموجهة") مع البلدان الأقل خبرة ("المتلقي") ودعمها من قبل منظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة الصحة العالمية وأمانة حساب أمانة هيئة الدستور الغذائي.

9 - وكان دعم حساب أمانة هيئة الدستور الغذائي حاسم الأهمية في تمكين بعض البلدان الأقل خبرة في هذه المبادرة الرائدة من المشاركة فعلياً في اجتماع مجموعات العمل ذات الصلة وفي الاجتماع الرابع والأربعين للجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية.

10 - وتود منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية الإعراب عن تقديرهما للوقت والجهود التي كرسها جميع أعضاء مجموعات العمل، وهو ما أدى إلى تعليقات أولية إيجابية جداً بشأن هذه المبادرة الرائدة. وبالنسبة للبلدان الأقل

خبرة، كان لذلك نتائج إيجابية على مستويات عدة. فقد وفرت عملية التوجيه تجربة تعلم قيمة زادت من فهمها لموضوع معقد ومن قدرتها على التعامل معه. وعندما اجتمعت جميع الأفرقة في اجتماع مجموعة عمل في بارما بإيطاليا في شهر مايو/أيار 2012، أتيحت لها الفرصة لتبادل معارفها وبياناتها وتجارب التعلم التي اكتسبتها مع أعضاء الأفرقة الأخرى ولقاء كبار الخبراء الوطنيين، مما مكّنها من وضع أنشطة تبادل في المستقبل. وهكذا فإن تجربة الشراكة مع البلدان الأكثر خبرة انطوت على منفعة متبادلة. وأدى تكوين فهم أفضل للمشاكل التي تواجهها البلدان الشريكة إلى وضع خطوط توجيهية أكثر قوة يتم فيها إسماع أصوات جميع البلدان. كما سمحت عملية الشراكة والتبادل هذه بإحراز تقدم سريع، وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2012، وافقت اللجنة على الخطوط التوجيهية وأحالتها إلى هيئة الدستور الغذائي لاعتمادها بشكل نهائي في يوليو/تموز 2013. وسينشر تقرير عن الدروس المستفادة من هذه التجربة على الموقع الشبكي خلال عام 2013.

11 - مشروع منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية بشأن السموم الفطرية في الذرة الرفيعة (2012-2014). في إطار متابعة المناقشات التي تجري في لجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية بشأن الحاجة المحتملة إلى مستوى أقصى تحدده الهيئة للسموم الفطرية في الذرة الرفيعة، تنفذ منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية حاليا مشروعاً بشأن هذه المسألة. ويتمثل الغرض من هذا المشروع في مساعدة البلدان على تكوين البيانات التي قد تقرر لجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية إحالتها إلى لجنة الخبراء المشتركة المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية من أجل إجراء تقييم مفصل للمخاطر بهدف وضع مستويات قصوى لأنواع مختارة من السموم الفطرية في الذرة الرفيعة في أربعة بلدان كبرى منتجة/مصدرة للذرة الرفيعة. ويمول هذه المشروع الذي بدأ في يناير/كانون الثاني 2012 من قبل المفوضية الأوروبية من خلال أموال مقدمة إلى المشروع وحساب الأمانة المشتركين بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لتعزيز المشاركة في الدستور الغذائي (حساب أمانة لهيئة الدستور الغذائي). وتعمل منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية معاً بشكل وثيق لتنفيذ المشروع مع مختلف الخبراء الوطنيين والدوليين. ويمكن توفير أي معلومات إضافية بناء على الطلب، وستبقي منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية اللجنة على علم بالتقدم الذي يحرزه المشروع.

12 - ورقة منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية: أحدث المعلومات عن المبادرات والأنشطة المرتبطة بتقييم وإدارة المخاطر المترتبة على تكنولوجيا النانو في قطاعي الأغذية والزراعة. يعتبر هذا العمل متابعة لاجتماع خبراء منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية بشأن تطبيق تكنولوجيا النانو في قطاعي الأغذية والزراعة: الآثار المحتملة على سلامة الأغذية (2009). وتمثلت إحدى النتائج الرئيسية للاجتماع في توصية لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية باستعراض استراتيجيات تقييم المخاطر، لا سيما من خلال استخدام نهج تدرجية، من أجل معالجة القضايا الناشئة المحددة المرتبطة بتطبيق تكنولوجيا النانو في السلسلة الغذائية. وبالإضافة إلى ذلك، فقد تمت خلال الدورة الثالثة والثلاثين لهيئة الدستور الغذائي (يوليو/تموز 2010)، مناقشة إمكانية إنشاء فريق مهام يعنى بموضوع تكنولوجيا النانو، لكن الهيئة، مع الأخذ بعين الاعتبار نتائج اجتماع خبراء منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية المذكورة أعلاه، وافقت على أنه ليس هناك ما يدعو إلى إنشاء فريق مهام في الوقت الحاضر، وشجعت

المنظمتين على مواصلة العمل بشأن هذه المسألة. وفي الوقت الراهن، توجد عدة مبادرات وأنشطة جارية لوضع بعض أدوات تقييم/إدارة المخاطر (أي تسلسل اتخاذ القرارات) خارج منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية، تشمل منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والهيئة الأوروبية لسلامة الأغذية، والمعهد الدولي لعلوم الحياة، ومعهد تقني الأغذية. وينبغي أخذها بعين الاعتبار في أنشطة المتابعة التي تقوم بها منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية. وبدأت المنظمتان عملية لإعداد ورقة فنية حول أحدث المعومات عن المبادرات والأنشطة المرتبطة بتقييم وإدارة المخاطر المترتبة على تكنولوجيا النانو في قطاعي الأغذية والزراعة. وخضعت الورقة لعملية استعراض عام، وستوضع في صيغتها النهائية، وتتاح على الإنترنت بحلول يوليو/تموز 2013 على العنوان التالي:

<http://www.fao.org/food/food-safety-quality/a-z-index/nanotechnologies/en/>

و <http://www.who.int/foodsafety/biotech/nano/en/index.html>

13 - ورقة تحليلية فنية لمنظمة الأغذية والزراعة: وجود مستوى منخفض للكائنات المعدلة وراثيا في المحاصيل الغذائية المتداولة في التجارة الدولية. يشكل وجود مستوى منخفض للكائنات المعدلة وراثيا في المحاصيل المتداولة في التجارة الدولية مصدر قلق متزايد بالنسبة إلى السلطات الوطنية في عدد من البلدان وبالنسبة إلى عدد من هيئات القطاع الخاص. وتتباين السياسات واللوائح الوطنية التي تحكم قبول المحاصيل المعدلة وراثيا. وقد زادت باطراد على مدى العقدين الماضيين مساحة الأراضي التي تشهد زراعة المحاصيل المعدلة وراثيا، وتكتسي العديد من المحاصيل المعدلة وراثيا أهمية في التجارة الدولية (بما في ذلك الذرة والكانولا وفول الصويا). ويجري تطوير المزيد من المحاصيل المعدلة وراثيا ويشارك عدد متزايد من البلدان النامية في تطوير هذه المحاصيل. ويمكن للنظم الحالية للإنتاج والمناولة والنقل أن تؤدي بشكل غير مقصود إلى وجود مستوى منخفض من الكائنات المعدلة وراثيا في شحنات "الكائنات غير المعدلة وراثيا". وتم الإبلاغ عن عدد من المشاكل ذات الصلة بالتجارة بسبب هذا الخلط غير المقصود. لكن يزال الإقرار بالأهمية المحتملة لهذه المسألة قليلا: فالمعلومات نادرة عن مدى الحالات المتعلقة بوجود مستوى منخفض للكائنات المعدلة وراثيا وآثارها على التدفقات التجارية، والمسائل التنظيمية التي تثيرها. ومن هذا المنطلق، تجري المنظمة دراسة لتكوين فهم أفضل لمدى الاضطراب التجاري بسبب وجود مستوى منخفض للكائنات المعدلة وراثيا. وتعتمد دراسة القيام بما يلي: (1) تحديد مدى تأثير وجود مستوى منخفض للكائنات المعدلة وراثيا في السلع المتداولة في التجارة الدولية أو التدفقات التجارية، على توافر الأغذية والأعلاف والأمن الغذائي وتحديد السلع والبلدان الأكثر تضررا؛ (2) تحديد كيفية احتمال تطور تأثير وجود مستوى منخفض للكائنات المعدلة وراثيا في السلع المتداولة في التجارة الدولية على مدى 5-10 سنوات القادمة وكيف أن هذا الأثر سيؤثر في الأمن الغذائي والتنمية الاقتصادية؛ (3) التحقيق في كيف يمكن لبعض السيناريوهات التنظيمية التأثير في حركة السلع التي تنطوي على وجود مستوى منخفض للكائنات المعدلة وراثيا. وسعيا إلى جمع المعلومات الوطنية الأساسية عن هذه المسألة، توجهت منظمة الأغذية والزراعة إلى السلطات الوطنية المعنية لملء استبيان. وستؤخذ جميع الردود بعين الاعتبار لدى إجراء التحليل الشامل، جنبا إلى جنب مع مصادر معلومات أخرى (الأدبيات العلمية والبيانات/المعلومات المتاحة في مكان آخر). ويتوقع أن تكون المسودة الأولى للورقة التحليلية الفنية متاحة في سبتمبر/أيلول 2013.

14 - برنامج منظمة الأغذية والزراعة على الانترنت لتبادل المعلومات حول تقييم سلامة الأغذية المشتقة من النباتات ذات الحمض النووي (الدنا) المأشوب المسموح بها وفقا "للخطوط التوجيهية لإجراء تقدير لسلامة الأغذية بالنسبة للأغذية المشتقة من النباتات ذات الحمض النووي (الدنا) المأشوب (CAC/GL 45-2003، الملحق الثالث المعتمد في عام 2008)". استجابة لتعليقات أعضاء الدستور الغذائي التي تم الحصول عليها خلال الاجتماع الذي نظم خلال الدورة الخامسة والثلاثين لهيئة الدستور الغذائي المعقودة في عام 2012، أنشأت منظمة الأغذية والزراعة شبكة غير رسمية لتقديم إسهامات في إنشاء برنامج المنظمة الجديد. وتم توجيه دعوة مفتوحة للانضمام إلى الشبكة غير الرسمية إلى جميع أعضاء الدستور الغذائي، واعتبارا من مايو/أيار عام 2013، تتألف الشبكة من 42 شخصا من 29 عضوا من أعضاء الدستور الغذائي (الأرجنتين، أستراليا، النمسا، بلجيكا، كندا، شيلي، الصين، الدانمرك، المفوضية الأوروبية، فنلندا، فرنسا، ألمانيا، غانا، الهند، اندونيسيا، أيرلندا، إيطاليا، إسرائيل، اليابان، لكسمبرغ، المكسيك، هولندا، النرويج، جمهورية كوريا، السودان، تايلند، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية وفيتنام). واستعرض أعضاء الشبكة عدة مرات نموذج البرنامج الذي سيطلق رسميا في حدث جانبي خلال انعقاد الدورة السادسة والثلاثين في عام 2013.

المنشورات

15 - تقوم منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، بالإضافة إلى ما سبق، بالعمل بصورة مستمرة على ضمان توافر نتائج اجتماعات الخبراء المحددة وعملها المتعلق بالمشورة العلمية بسهولة من خلال ما تصدره من منشورات. وتشمل المنشورات الجديدة التي صدرت السنة الماضية ما يلي:

(أ) منشورات لجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية

- تقرير الاجتماع السادس والسبعين للجنة الخبراء المشتركة المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية - تقييم مواد معينة مضافة إلى الأغذية (Evaluation of certain food additives) WHO TRS (974, 2012، http://www.who.int/iris/bitstream/10665/77752/1/WHO_TRS_974_eng.pdf)
- خلاصة وافية بشأن مواصفات المواد المضافة إلى الأغذية، الاجتماع السادس والسبعون للجنة الخبراء المشتركة المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية. العدد 13 من سلسلة الدراسات العلمية الصادرة عن لجنة الخبراء المشتركة المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة، 2012. http://www.fao.org/fileadmin/user_upload/agns/pdf/JECFA_Monograph_13.pdf
- الدراسات السمية للاجتماع السادس والسبعين للجنة الخبراء المشتركة المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية: تقييم سلامة بعض المواد المضافة إلى الأغذية (Safety evaluation of certain food additives). العدد 67 من سلسلة المواد المضافة إلى الأغذية الصادرة عن منظمة الصحة العالمية، 2012. http://www.who.int/iris/bitstream/10665/77763/1/9789241660679_eng.pdf

- وتوجد منشورات لجنة الخبراء المشتركة والمعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية متاحة على الموقعين التاليين:
منظمة الأغذية والزراعة:
(<http://www.fao.org/food/food-safety-quality/scientific-advice/jecfa/jecfa-publications/en/>)
منظمة الصحة العالمية:
(<http://www.who.int/foodsafety/chem/jecfa/publications/en/index.html>)
- (ب) منشورات الاجتماع المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن مخلفات مبيدات الآفات
 - مخلفات مبيدات الآفات في الأغذية لعام 2012 (Pesticide residues in food - 2012). تقرير الاجتماع المشترك بين فريق خبراء منظمة الأغذية والزراعة المعني بمخلفات المبيدات في الأغذية والبيئة وفريق التقييم الأساسي لمنظمة الصحة العالمية المعني بمخلفات المبيدات. النشرة رقم 215 لسنة 2013 في سلسلة نشرات منظمة الأغذية والزراعة عن الإنتاج النباتي ووقاية النباتات.
(http://www.fao.org/fileadmin/templates/agphome/documents/Pests_Pesticides/JMPR/Report12/JMPR_2012_Report.pdf)
 - تقرير الاجتماع المشترك بشأن مخلفات مبيدات الآفات لعام 2012. مخلفات مبيدات الآفات في الأغذية - الجزء الأول من تقييمات عام 2012 - المخلفات.
(Pesticide residues in food - the 2012 Evaluations part I - Residues)
 - تقرير الاجتماع المشترك بشأن مخلفات مبيدات الآفات لعام 2011، الجزء الثاني من تقييمات عام 2011 - السمية. منظمة الصحة العالمية، 2012.
(Pesticide residues in food - the 2011 Evaluations part II - Toxicological)
(http://extranet.who.int/iris/bitstream/10665/75147/1/9789241665278_eng.pdf)
 - وتوجد منشورات لجنة الخبراء المشتركة والمعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية متاحة على الموقعين التاليين:
منظمة الأغذية والزراعة:
(<http://www.fao.org/agriculture/crops/core-themes/theme/pests/jmpr/en/>)
منظمة الصحة العالمية:
(<http://www.who.int/foodsafety/chem/jmpr/publications/en/index.html>)
- (ج) منشورات الاجتماع المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن تقييم المخاطر الميكروبيولوجية
 - أداة إدارة المخاطر لمكافحة الجراثيم المائلة والسالمونيلا في لحوم الدواجن (النسخة 1 Risk Management Tool for the Control of *Campylobacter* and *Salmonella* in Chicken Meat) متاحة

على العنوان التالي: <http://www.mramodels.org/poultryRMTool/>. وستتاح هذه المنشورة باللغة الإسبانية في يونيو/حزيران 2013.

- أداة تحليل خطط أخذ العينات الميكروبيولوجية (Microbiological Sampling Plan Analysis Tool). هذه الأداة متوفرة على العنوان التالي: <http://www.mramodels.org/sampling/>.
- وتوجد منشورات الاجتماع المشترك بشأن تقييم المخاطر الميكروبيولوجية متاحة على الموقعين التاليين: منظمة الأغذية والزراعة: [\(http://www.fao.org/food/food-safety-quality/scientific-advice/jemra/risk-assessments/en/\)](http://www.fao.org/food/food-safety-quality/scientific-advice/jemra/risk-assessments/en/) منظمة الصحة العالمية: <http://www.who.int/foodsafety/micro/jemra/en/index.html>

(د) منشورات أخرى

- ورقة منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية: أحدث المعلومات عن المبادرات والأنشطة المرتبطة بتقييم وإدارة المخاطر المترتبة على تكنولوجيا النانو في قطاعي الأغذية والزراعة (State of the art on the initiatives and activities relevant to risk assessment and risk management of nanotechnologies in the food and agriculture sectors). متاحة على الموقعين: <http://www.fao.org/food/food-safety-quality/a-z-index/nanotechnologies/en/> و <http://www.who.int/foodsafety/biotech/nano/en/index.html>
- منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية. 2013. مخاطر الصحة العامة للهستامين والأمينات الإحيائية الأخرى المتأتية من السمك والمنتجات السمكية: تقرير اجتماع الخبراء. (The Public Health Risks of Histamine and Other Biogenic Amines from Fish and Fishery Products: expert Meeting Report) متاح على العنوان التالي: <http://www.fao.org/food/food-safety-quality/a-z-index/histamine/en/>
- منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الأغذية والزراعة وجامعة أوترخت. The Global View of Campylobacteriosis. متاحة على العنوان التالي: http://www.who.int/iris/bitstream/10665/80751/1/9789241564601_eng.pdf.

الاجتماعات المقبلة

- 16 - الاجتماع السابع والسبعون للجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية، روما، إيطاليا، 4-13 يونيو/حزيران 2013: سيخصص هذا الاجتماع لإعادة تقييم عدد من المواد المضافة إلى الأغذية وملوث واحد. أما الدعوة إلى البيانات فهي متاحة على الموقع التالي: http://www.fao.org/fileadmin/user_upload/agns/news_events/JECFA77%20Call%20for%20data%20Revision%201%20F%2021%20november.pdf و http://www.who.int/foodsafety/chem/jecfa/JECFA_77_Call_Revised.pdf

17 - الاجتماع الثامن والسبعون للجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة و منظمة الصحة العالمية والمعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية، جنيف، سويسرا، 4-15 نوفمبر/تشرين الثاني 2013: سيخصص هذا الاجتماع لإعادة تقييم عدد من مخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية، بما في ذلك السوماتوتروبين الماشوب (rBST)، بناء على طلب هيئة الدستور الغذائي في دورتها الخامسة والثلاثين. أما الدعوة إلى البيانات فهي متاحة على الموقعين التاليين: http://www.fao.org/fileadmin/user_upload/agns/pdf/jecfa/JECFA78_Call_for_data_final_2.pdf و http://www.who.int/foodsafety/chem/jecfa/JECFA78_call_final.pdf.

18 - الاجتماع المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن مخلفات المبيدات، جنيف، سويسرا، 17-26 سبتمبر/أيلول 2013: الدعوة إلى البيانات متاحة على الموقع التالي: http://www.fao.org/fileadmin/templates/agphome/documents/Pests_Pesticides/JMPR/2013_JMPR_c_all_for_data.pdf.

الجزء الثاني: حالة طلبات الحصول على المشورة العلمية من منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية.

19 - تواصل المنظمات معاً تحديد أولويات الطلبات للحصول على المشورة العلمية بصورة مشتركة، مع مراعاة المعايير التي اقترحتها الدستور الغذائي، وكذلك طلبات المشورة المقدمة من البلدان الأعضاء وتوافر الموارد. ويرد بصفته الملحق الأول جدول للطلبات الحالية للحصول على المشورة العلمية المقدمة إلى منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية مباشرة من هيئة الدستور الغذائي وأجهزتها الفرعية، وكذلك الاجتماعات التي تخطط لتنظيمها منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية استجابة لطلبات من البلدان الأعضاء. ويعرض الحالة الإجمالية لطلبات المشورة العلمية المعلقة التي تلقتها منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية حتى مايو/أيار 2013.

20 - وترغب منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية في التشديد على المشاكل المالية الشديدة التي تواجهها المنظمّتان فيما يتعلق ببرنامج المشورة العلميّة. فالوضع المالي الحالي لم يعد يسمح للمنظمتين بالاستجابة لجميع طلبات المشورة العلميّة، بما في ذلك الطلبات المدرجة أدناه التي قدّمتها هيئة الدستور الغذائي. وينبغي التأكيد على أن هذه المشورة العلميّة تشكّل أساساً لمواصفات الدستور الغذائي ذات الصلة. ويتعين على الأعضاء بذل الجهود من أجل تأمين الدعم لأنشطة المشورة العلميّة لكي يتسنى دعم عمل الدستور الغذائي.

الملحق الأول

الأنشطة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن إسداء المشورة العلمية في مجال سلامة الأغذية حالة طلبات الحصول على المشورة العلمية من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية¹

تواصل منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، لدى ترتيب أولويات طلبات الحصول على المشورة العلمية، مراعاة مجموعة المعايير الخاصة بترتيب الأولويات التي اقترحها الدستور الغذائي (الفقرة 75 من الوثيقة ALINORM 05/28/3) فضلاً عن طلبات المشورة المقدمة من البلدان الأعضاء وتوافر الموارد. ويبين الجدول أدناه الحالة الإجمالية لطلبات الحصول على المشورة العلمية حتى مايو/أيار 2013.

الرقم	طلب المشورة	الجهة الطالبة للمشورة	المرجع	الإجراء المطلوب من منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية اتخاذه	حالة التخطيط / التنفيذ	التكلفة التقديرية (دولار أمريكي) ²	الناتج المتوقع من هيئة الدستور الغذائي
1	تقييم سلامة المواد المضافة إلى الأغذية والملوثات.	لجنة هيئة الدستور الغذائي المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية.	الدورتان الرابعة والأربعون والخامسة والأربعون للجنة الدستور الغذائي المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية.	لجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية	عمليات تقييم المواد المضافة المخطط لها للدورة السابعة والسبعين للجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية (روما، إيطاليا، 4-13 يونيو/حزيران 2013).	350 000	المستويات القصوى، مواصفات للمواد المضافة إلى الأغذية، أو مشورة أخرى عند الاقتضاء.

¹ تعرب منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية عن تقديرهما للحكومات التي ساهمت في دعم الأنشطة التي تقومون بها لإسداء المشورة العلمية، إما من خلال تقديم الدعم المالي المباشر، أو تيسير اجتماعات المعاهد الوطنية، أو من خلال المساهمات التقنية التي يقدمها الخبراء الوطنيون. وتشير الأرقام إلى تكلفة الإجراءات المتعلقة ذات الصلة بكل نشاط. وهذه الأرقام لا تشمل تكاليف الموظفين.

² التكاليف الإجمالية بالنسبة لمنظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية، بما في ذلك نشر التقارير، ولكن باستثناء تكاليف الموظفين.

النتائج المتوقعة من هيئة الدستور الغذائي	التكلفة التقديرية (دولار أمريكي) ²	حالة التخطيط / التنفيذ	الإجراء المطلوب من منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية اتخاذه	المرجع	الجهة الطالبة للمشورة	طلب المشورة	الرقم
الحدود القصوى للمخلفات، أو أي مشورة أخرى عند الاقتضاء.	300 000	التخطيط جار على قدم وساق للاجتماع الثامن والسبعين للجنة الخبراء المشتركة والمعنية بالمواد المضافة (جنيف، سويسرا، 5-14 نوفمبر/تشرين الثاني 2013)	لجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية.	السدورتان العشريون والواحدة والعشرون للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية	لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية	تقييم سلامة مخلفات العقاقير البيطرية.	2

النتائج المتوقع من هيئة الدستور الغذائي	التكلفة التقديرية (دولار أمريكي) ²	حالة التخطيط / التنفيذ	الإجراء المطلوب من منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية اتخاذه	المرجع	الجهة الطالبة للمشورة	طلب المشورة	الرقم
إحداث تغيير في عملية إجراء الأنشطة الحالية والتفاعل مع لجنة الخبراء المشتركة والمعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية.	150 000	إعداد المسودة الأولى لوثيقة العمل ومناقشتها أثناء الاجتماع السبعين للجنة الخبراء المشتركة والمعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية، وعرضها على الاجتماع الثامن عشر للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية.	عقد عدة اجتماعات لمجموعات الخبراء من أجل وضع نهج مفصل لتسلسل اتخاذ القرارات لتقييم العقاقير البيطرية، يوفر المزيد من المرونة في المشورة التي يمكن أن تسديها لجنة الخبراء المشتركة والمعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية بشأن القضايا ذات الصلة بالآثار المحتملة على صحة الإنسان.	الدورة السابعة عشرة لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية	لجنة الخبراء المشتركة والمعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية بدعم في وقت لاحق من لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية	نهج أشجار القرارات المتشعبة لتقييم العقاقير البيطرية.	3
استعمال النواتج للمساعدة في وضع توجيهات لإدارة المخاطر بشأن مخلفات العقاقير البيطرية، بما في ذلك المركبات بدون المتناول اليومي المقبول و/أو الحدود القصوى لمخلفات المبيدات.		إجراء اختبار لتقييم مقترحات جديدة خلال الاجتماع الثامن والسبعين للجنة الخبراء المشتركة والمعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية.	الحاجة إلى موارد إضافية من خارج الميزانية اللازمة لدعم مواصلة التطورات.				

الرقم	طلب المشورة	الجهة الطالبة للمشورة	المرجع	الإجراء المطلوب من منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية اتخاذه	حالة التخطيط / التنفيذ	التكلفة التقديرية (دولار أمريكي) ²	النتائج المتوقعة من هيئة الدستور الغذائي
4	تطوير واعتماد أدوات تقدير المخاطر بشأن الضامة المسببة للكوليرا في الأغذية البحرية والمشورة بشأن منهجية للضامة المسببة للكوليرا في الأغذية البحرية.	لجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية.	السدورتان الحاديعة والأربعون والثانية والأربعون للجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية.	تنظيم اجتماع خبراء لاستعراض المنهجية ولتطوير أدوات تقدير للمخاطر قائمة على الإنترنت واعتمادها.	وضع خطة عمل. عقد الاجتماع الأول بشأن المنهجية في أكتوبر/تشرين الأول 2011. تنظيم التدريب لتسهيل الاختبار التجريبي للمنهجية في نوفمبر/تشرين الثاني 2012. الحاجة إلى موارد من خارج الميزانية لمواصلة العمل.	250 000	أدوات قائمة على الإنترنت ومنهجية توافقية لدعم تنفيذ الخطوط التوجيهية للدستور الغذائي.
5	مخلفات المبيدات	لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات	الدورة الرابعة والأربعون للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات مبيدات الآفات.	اجتماعات للاجتماع المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن مخلفات المبيدات (الاجتماع المشترك بشأن مخلفات المبيدات).	من المزمع عقد الاجتماع المشترك في 2013 بشأن مخلفات المبيدات خلال الفترة 17-26 سبتمبر/أيلول في جنيف، سويسرا.	350 000	الحدود القصوى للمخلفات أو أي مشورة أخرى عند الاقتضاء.
6	تقدير مخاطر للأخطار الميكروبيولوجية المرتبطة بالتوابل المجففة والنباتات العطرية.	لجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية.	السدورتان الثالثة والأربعون والرابعة والأربعون للجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية.	جمع البيانات وتحليلها. اجتماع لفريق الصياغة واجتماع الخبراء المشترك بشأن تقييم المخاطر البيولوجية. بشأن الأغذية منخفضة الرطوبة.	إصدار نداء للبيانات والخبراء. استعراض منهجي للأدبيات جار على قدم وساق كجزء من العمل بشأن الأغذية منخفضة الرطوبة.	50 000	تقديم المشورة بشأن الأخطار الميكروبيولوجية ذات الصلة وخيارات المكافحة المحتملة للأخطار التي تنقلها البهارات.
					التخطيط لتحليل أداء خطة أخذ العينات للنصف الثاني من عام 2013.		

النتائج المتوقعة من هيئة الدستور الغذائي	التكلفة التقديرية ² (دولار أمريكي)	حالة التخطيط / التنفيذ	الإجراء المطلوب من منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية اتخاذه	المرجع	الجهة الطالبة للمشورة	طلب المشورة	الرقم
وضع قائمة أولويات للأغذية منخفضة الرطوبة وخيارات المكافحة المحتملة للأخطار الميكروبيولوجية المرتبطة بالأغذية منخفضة الرطوبة.	150 000	إصدار نداء للبيانات والخبراء. استعراض منهجي للأدبيات جار على قدم وساق. التخطيط لترتيب وتحليل خيارات إدارة المخاطر للنصف الثاني من عام 2013.	جمع البيانات وتحليلها. اجتماع لفريق الصياغة واجتماع الخبراء المشترك بشأن تقييم المخاطر البيولوجية.	الدورة الرابعة والأربعون للجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية.	لجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية.	ترتيب الأغذية منخفضة الرطوبة التي تشكل مصدر قلق بالغ والأخطار الميكروبيولوجية وخيارات إدارة المخاطر المرتبطة بها.	7
إدراج التوجيهات بشأن المعلومات الإحصائية الأساسية المتعلقة بالمعايير الميكروبيولوجية في نصوص الدستور الغذائي.	100 000	يجري إعداد مسودة وثيقة. التخطيط لإجراء استعراض الخبراء في النصف الثاني من عام 2013.	عقد الاجتماع المشترك بشأن تقييم المخاطر الميكروبيولوجية	الدورتان الثالثة والأربعون والرابعة والأربعون للجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية.	لجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية.	استعراض الأساس الإحصائي لوضع المعايير الميكروبيولوجية.	8
لمحة عامة عن النهج الممكنة المستندة إلى المخاطر لمكافحة الشعريئة الحلزونية وشريطية لحم البقر.	70 000	إصدار نداء للبيانات. التخطيط لإجراء استعراض الخبراء في الربع الثالث من عام 2013	عقد الاجتماع المشترك بشأن تقييم المخاطر الميكروبيولوجية	الدورة الثانية والأربعون والثالثة والأربعون والرابعة والأربعون للجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية.	لجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية.	أمثلة مستندة إلى المخاطر لمكافحة الشعريئة الحلزونية وشريطية لحم البقر	9